

اللباب في علل البناء والإعراب

باب المصدر .

المصدر مشتقٌ من صَدَرَتِ الإبِلُ عن الماء إذا انصرفت ووَصَلَتْه صدروها وسمِّي بذلك لأنَّ - الفعل صدر عنه هذا مذهب البصريين .

وقال الكوفيُّون المصدر مشتق من الفعل والدليل على الأول أمران .

أحدهما أنَّ - المصدر يدلُّ على الحدث فقط والفعل يدلُّ على الحدث والزمان وما يدلُّ على معنى واحد كالمفرد وما يدلُّ على معنيين كالمركَّب والمفرد قبل المركَّب .

والثاني أنَّ - المصدر جنس يقع على القليل والكثير والماضي والمستقبل فهو كالعموم

والفعل يختصُّ بزمان معيَّن والعام قبل الخاصَّ وقد شُيِّبَ - المصدر بالنقرة من الفضة

في أزَّها فضة فقط وما يتخذ منها من مرآة أو قاروة ونحو ذلك بمنزلة الفعل من حيث

أنَّ - فيه ما في المصدر وزيادة كما أنَّ - المرآة فيها الفضة والصورة المخصوصة